

مسألة في سوء الظن - الشيخ بن حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

قام احد اصدقائي بسرقة اغراض بسيطة من احد المنازل وبعد مدة تأسف وندم على عمله علما انه غير محتاج اليها واحتفظ بها وطلب مني ان اقوم بترجييعها الى مكانها مع العلم - [00:00:00](#)

ان اهلها لم يعلموا انها سرقت ويقول اخاف ايراني احد منهم. فذهبت بالاغراض واثناء وضعي لها بالمنزل رأيته احد الاولاد. وانا قريب لهم صلة القرابة فقال لابي له رأيت فلان يريد ان يسرق فصدقه والده وانا لم - [00:00:14](#)

اتي لمنزلهم الا لترجييع الاغراض التي سرقها صديقي فكرهني صاحب المنزل ورأيت منه بعض الافعال التي تدل على اتهامه لي. فهل اقول له عن سبب دخولي الى المنزل وابين من سرق الاغراض؟ ام اهجره وادعه يظن ببيظ الناس - [00:00:34](#)

ارجو الافادة وفقكم الله يا اخ عينا صاد من عيون الجوع تقول ان لك صديقا وانه هجم على بعض البيوت واخذ منها بعض الاغراض البسيطة مع انه غير محتاج اليها. ولكن بداع من الشيطان - [00:00:54](#)

فأشرف على ما فعلت واخبرك بما حصل منه وطلب منك اعادة هذه وفعلا قمت باعادة هذه الاغراض غير ان احد اولاد صاحب الاغراض رأيك واخبر والده وظنوا انك جئت للسرقة - [00:01:20](#)

فجفاك والده وهو احد اقاربك وظانا انك جئت للسرقة فهل تخبره بما حصل الاولى نعم انك تخبره الا انك لا تخبره بالسارق تقول شخص اخذ منكم كذا وكذا وجئت لاعادته - [00:01:46](#)

فانا لم اكن شارق واعوذ بالله ان اكون كذلك. وتزيل ما في قلبه من الوسوسة والشك لا مانع وتخبره بالواقع الا ان صديقك الذي سرق ينبغي ان تستر عليه. وان لا تخبر به احد. ما دام انه تاب الى الله - [00:02:11](#)

ما اخذ بداعي ما قام في قلبه من الخوف من الله وخشية ان الله يحاسبه عن ذلك يوم القيامة فانت ميل لقريبك اسباب دخولك لبيته وهي وهو اعادة ما سلق منه الذي لم يدري عنه ولم يشعر. الا انك لا تخبره - [00:02:35](#)

بعين الشارق. لا تخبره. لان الرجل تاب والله يتوب على من تاب. نعم - [00:03:00](#)